

مؤقت

مجلس الأمن



السنة الثامنة والستون

الجلسة ٧٠٥٦

الثلاثاء، ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، الساعة ١٠/١٠

نيويورك

الرئيس: السيد ليو جيايبي (الصين)

الأعضاء: الاتحاد الروسي السيد تشوركين
 أذربيجان السيد مهديف
 الأرجنتين السيد أنتونينو
 أستراليا السيدة كنج
 باكستان السيد صديقي
 توغو السيد مبيو
 جمهورية كوريا السيد أوه جون
 رواندا السيد ندوهونغوريهي
 غواتيمالا السيد روسينتال
 فرنسا السيد أرو
 لكسمبرغ السيدة لوكاس
 المغرب السيد أطلسي
 المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد ويلسون
 الولايات المتحدة الأمريكية السيد ديلورنتيس

جدول الأعمال

الحالة في الصومال

الرسالة المؤرخة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ الموجهة من الأمين العام إلى رئيس
 مجلس الأمن (S/2013/606)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506.



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1355957 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في الصومال

رسالة مؤرخة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ موجهة

من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2013/606)

الرئيس (تكلم بالصينية): بموجب المادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل الصومال إلى الاشتراك في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة (S/2013/653)، التي تتضمن نص مشروع قرار مقدم من أستراليا وفرنسا ولكسمبرغ ورواندا وتوغو والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية.

أود أن ألفت انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة (S/2013/606)، التي تتضمن رسالة مؤرخة ٤١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، أستراليا، باكستان، توغو، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، رواندا، الصين، غواتيمالا، فرنسا، لكسمبرغ، المغرب،

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (تكلم بالصينية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا

مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢١٢٤ (٢٠١٣).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد اتخاذ القرار.

السيد تشوركين (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): صوت الاتحاد الروسي مؤيدا للقرار ٢١٢٤ (٢٠١٣)، الذي أعده وفد المملكة المتحدة. وقد فعلنا ذلك دعماً للجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي من أجل تعزيز التوصل إلى تسوية في الصومال على أساس الدور الأساسي الذي تضطلع به بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال في تسوية الحالة في ذلك البلد. ومع ذلك، لا يمكننا إلا أن نشير إلى أن بعض شواغلنا لم تؤخذ في الاعتبار على النحو الواجب من جانب واضعي مشروع القرار خلال العمل في إعداد النص.

وعلى وجه الخصوص، نحن نشعر بقلق بالغ إزاء الفقرة ٢١، التي تشير إلى الشرط المطلوب من الحكومة الصومالية بإتاحة الوصول الكامل للمنظمات الإنسانية في البلد. يتعارض هذا الشرط المطلوب مع ما أرسته الجمعية العامة فيما يتعلق بالمبادئ التي تتعلق بتوفير المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ. ذلك أمر غريب، بالنظر إلى أن الحكومة الاتحادية الصومالية ليست ببساطة في وضع يتيح لها السيطرة على جزء كبير من أراضي البلد.

ومن الواضح أن المنظمات الإنسانية الدولية تغادر الصومال أو أنها لا تذهب للعمل هناك - ليس لأنها ممنوعة من القيام بذلك، الأمر الذي يمكن أن يعزى إلى الحكومة الصومالية، ولكن بسبب الحالة الأمنية القائمة. وسعياً منه

مفترق طرق اليوم. يذكر القرار ٢١٢٤ (٢٠١٣) بوضوح أن مشاكل الصومال وقضاياها، بما في ذلك سلمه واستقراره، لا تزال قيد نظر مجلس الأمن والمجتمع الدولي.

نحن نقدر تماما أن المجلس أحاط علما بعمل إخواننا وأخواتنا الشجعان في بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال ومساعدتهم من أجل تخليص الصومال من آفة حركة الشباب. كما نقدر المساعدة المقدمة إلى الصومال حتى الآن في مجال التدريب، من بين أمور أخرى، حتى يتمكن من تحرير نفسه تماما من العناصر المتبقية من حركة الشباب في البلد.

يقودني هذا إلى أننا، لئن كنا نقدر تماما تلقي بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال الدعم الكامل وزيادة في قوام القوات، فضلا عن الدعم اللوجستي وغيره من الدعم التمكيني، فإننا نأمل أيضا أن تتلقى وحدة الجيش الصومالي التي تقاتل جنبا إلى جنب مع بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال للقضاء على آخر معازل حركة الشباب الدعم من صناديق الأمم المتحدة بطريقة أكثر اتساقا وأفضل توقيتا.

وفي حين أن صندوق الأمم المتحدة الاستئماني المقترح هنا بات مقبولا، ثمة مشكلة تتعلق بمخى سيجري إنشاؤه.

لقد مُنحت بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال فترة زمنية مدتها من ١٨ إلى ٢٤ شهرا بغية إتمام مهامها وولايتها. هل سيحدث ذلك بمساعدة من الصندوق الاستئماني؟ وهل سيكون ممكنا كذلك تقديم المساعدة في الوقت المناسب إلى الوحدات الصومالية التي تقاتل مع قوات بعثة الاتحاد الأفريقي كي تستطيع تحرير بقية أنحاء البلد، وتتمكن من إحراز الهدف المتمثل في الإعداد للانتخابات وإجرائها، والموافقة على المكونات الاتحادية، وتحقيق المصالحة قبل عامي ٢٠١٥-٢٠١٦؟

لإرساء مبادئ إنسانية، يتدخل المجلس في مجال خارج نطاق صلاحياته، وهو عمل الجمعية العامة المتعلق بتحديد المعايير. وفي هذا الصدد، نود التشديد على أننا لا نعتبر أن صياغة الفقرة ٢١ تشكل سابقة في هذا الشأن.

الرئيس (تكلم بالصينية): أعطي الكلمة الآن لممثل الصومال.

السيد دوالي (الصومال) (تكلم بالإنكليزية): أشكركم، السيد الرئيس، على إتاحة هذه الفرصة لي للمشاركة في هذه المناقشة بشأن الصومال وأن أحاطب بإيجاز أعضاء مجلس الأمن.

أولا وقبل كل شيء، أود أن أهنئكم، سيدي، على توليكم رئاسة المجلس لشهر تشرين الثاني/نوفمبر، كما أقدم من خلالكم، بالتهنئة لسلفكم على توليه رئاسة المجلس خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر.

كان لي شرف وامتنياز مخاطبة هذه الهيئة في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ (انظر S/PV.6848). ومن بين النقاط التي أثارها آنذاك الإنجازات التي تحققت حتى الآن فيما يتعلق بسياسة الصومال في المستقبل ذات الركائز الست. هذه الركائز، التي أعتقد أننا سمعنا عنها بالفعل عدة مرات، جرى فيما يتعلق بأهم أجزائها تنفيذ أغلبيتها في السنة الماضية. وفي ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ خاطبت معالي السيدة فوزية يوسف حاج عدن، نائبة رئيس الوزراء ووزيرة خارجية الصومال هذه الهيئة وقالت بصراحة أن المجلس يقدم الدعم للصومال منذ فترة طويلة، وهو أمر حقيقي (انظر S/PV.7054). وقد ساعد شركاؤنا كذلك في استدامة الصومال لفترة طويلة جدا. ونأمل ألا يكون هناك فتور في الهمة في هذا الصدد، لأننا نأمل أيضا - أن هناك الآن ضوء في نهاية النفق. إن التزام المجلس و شراكته المستمرة في دعم الأولويات المهمة في الصومال في

بالنيابة عن بلدي وبعثتنا الدائمة هنا في نيويورك وشعب الصومال، أشكر المجلس مرة أخرى. وآمل أن تُستخدم جميع الوسائل الممكنة لكفالة تمويل الصندوق الاستثماري وإنشائه في أقرب وأسرع وقت ممكن. وإلا فإن الأمر سيكون كارثة للصومال مرة أخرى.

الرئيس (تكلم بالصينية): ليس هناك مزيد من الأسماء المدرجة في قائمة المتكلمين. وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. وسيبقى مجلس الأمن المسألة قيد نظره.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.